

مقدما فاستيقظ من منامه فاذا بان الفجر ارضوه مكي
فصر وكثير من الناس يراه فيتم ربه المعاني وليس في الحسن ربه
ومعاني وفدا اشار الى ذلك مولانا الصارم الهندي عبد الله
افندي في بعض مرثيه حيث يقول
ولا زلت ترقى فوق كرسى عزة لروح المعاني الجنان
سبب مرض حضرت الورد الازهار حيا الغفران على رخته
قبح متريلانه في رجوعه عن السبول مطرف الزاير باريل
بمطر شدي حتى اتر في جسدنا ثم انا عليه من يد ثم دخل اربل قد
الى الحكم حيث دعاه اليه بعض الكرام ثم دخل كركوك فصار
الخصاصة وام صلاه التي هي من فحججه حتى شرف بغداد فلم تزل
تسير معه في بطون اغوار وعلى ظهور الجراد ثم كان عطل شفا الاثر
فلم تزل تنزل عليه هذا الامر مقدار ستة اشهر ثم اشهر الى
انه يذهب كما نال بعض الاصدقاء. ويترى يؤلف في حركه ذلك
ولان ما من صداع يبذل الا يصح مصدرة الحاشية يبذل
الى الله استخوان روض سلابي لفرط سموم القم يدي يبذل
وفلذلك هذا وغيره فيما تقدم فتذكر في المهد من قدم وقد
قال في رواية رحلة شرع بها حين اذ من اذارة الامام على الله
وجهه لكنه عدل عن ذلك لشدة مرضه فلم يتمها ما نصه
فقد اقتضت بعض الحوادث الكونية سفرها الى قبة الامام

ودار

ودار السلطنة القسطنطينية فلما عدت الى وطني الرمز اجابنت
للسلام على صنوف الاسقام والارذاء فكاتبها الشئ عند راسها
من احاديث الروم فاجبت ان تقيم لدي وحلفت ان تفعل من خيرة
ولا تقوم فوهت منها ما بانى ساسي وهو السجود الى الاطلام عسبا
داسي وهذا البعض يصرتي تحقق الخيرة والتمل بضلك من يدي في
رجب يبي بن اهل قزوينه فاستقرت علاجى الاطباء ركادوا يستقرن
العدا واقرتهم لينصوا مواثنا الشكر والوعا
اكرم طبيبك ان اردت علاجه وكذا العلاء ان اردت تعالما
اذا العلم والطبيب كلاهما لا ينصان اذا هالم بكر ما
ظلم والامن زودوا على ونقص العجرة نوى بيتي فصرت لا اقل
على التكلم الا بالاشتهار لا يحاط ونفخت ضنني حتى كافي مفهوم الفحوى
بين معاني الالفاظ
دواشي علفت في رجل نملة لسارت وما ندى تاني
دولان قد الصالح بميل لفت في وصف ما قيل
كفي نجسي نحو لا اني رجل لولا خاطبي اياك لست تني
فلزمت البيت وهو الذي لفتي وساويت لميت من قبل ان يقض
نفي فزمت الالف وهي ترض الى ولاي الكافي وجعلت
في الليل الهاد يارت فلجيز طبيب في الحرف لطفان والسق في اياها
حتى صام رمضان على هذه الحال ففعلوا ربي من سوا غير عليه
جاله فلم يقبل على القسام والنقود والركوع والسجود واشتد معه
ضعف عصب الرجلين والصداع والارهاق اناه المرض من كل جانب فلم